

# خدمة عقد الزواج الكنسي

يمكن إجراء خدمة عقد الزواج بعد تقديم الخطيبين شهادة خلوة مواعيد الزواج. الخطيبان اللذان يريدان عقد زواجهما كنسيًا يجب أن يكونا قد تلقيا التعليم المسيحي في مدرسة التثبيت وأصبحا عضوين في الكنيسة. ويمكن إجراء خدمة عقد الزواج الكنسي لهما ولو لم يكن أحدهما عضوًا في الكنيسة شريطة أن يكون هذا الأخير عضوًا في كنيسة مسيحية أخرى أو عضوًا في جمعية دينية مسيحية أخرى. (التعاليم الكنسية 2:18). ويتم الإعلان أثناء القداس الإلهي في الكنيسة عن أسماء الأشخاص الذين ينوون الزواج أو الأشخاص الذين تزوجوا بالفعل بعد موافقة العروسين. ويُصلي الشعب صلاة شفعية جماعية لأجلهم خلال خدمة الصلاة العامة. خدمة عقد الزواج يُجريها القسيس. وينبغي على القسيس أن يلتقي مسبقًا مع الخطيبين ويتحدث معهما عن معنى الزواج المسيحي، وعن معنى طلب مباركة الرب لهذا الزواج. يجب أن يأخذ في الاعتبار نوع الخدمة عند اختيار الموسيقى. يفضل أن تحتوي خدمة عقد الزواج الكنسي على ترنمة أو تسيبحة مناسبة لهذه الخدمة. وتتم استشارة مسؤول الموسيقى في الكنيسة بشأن الموسيقى التي يجدر اختيارها. تُجرى خدمة عقد الزواج في الكنيسة أو في أي مكان آخر بالاتفاق مع القسيس. (التعاليم الكنسية 2:19). ينبغي أن يحضر خدمة عقد الزواج شاهدان على الأقل. ويتقدم الخطيبان أمام المذبح بحيث يقف العريس إلى يمين العروس. يُقدم الكتاب المقدس كهدية من الكنيسة عند الزواج. ويمكن تدوين تاريخ الزواج داخل الكتاب المقدس.

## 1. الموسيقى التقليدية

يمكن أن تكون الموسيقى التقليدية عبارة عن عزف و/أو ترنمة.

## 2. البركة الافتتاحية

يمكن قراءة البركة وتحية الشعب أو ترتيلهما.

### البركة

القسيس: باسم الآب † والابن والروح القدس.

الشعب: آمين.

### تحية الشعب

القسيس: الرَّبُّ مَعَكُمْ.

الشعب: وَمَعَكَ أَيضًا.

## 3. كلمات المقدمة

يكتب القسيس كلمات المقدمة بنفسه أو يستعمل أحد الخيارات الآتية:

القسيس: أيها الخطيبان (فلان) و(فلانة). حضرتما اليوم أمام الله لكي ترتبطا برباط الزواج المقدس. نطلب من الرب أن يبارككما ويبارك زواجكما. يقول الكتاب المقدس: "خَلَقَ اللهُ الْإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِهِ. عَلَى صُورَةِ اللهِ خَلَقَهُ. ذَكَرًا وَأُنْثَى خَلَقَهُمْ. وَبَارَكَهُمُ اللهُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَثْمُرُوا وَاكْثُرُوا وَاَمْلَأُوا الْأَرْضَ، وَأَخْضِعُوهَا، وَتَسَلَّطُوا عَلَى سَمَكِ الْبَحْرِ وَعَلَى طَيْرِ السَّمَاءِ وَعَلَى كُلِّ حَيَوَانٍ يَدِبُّ عَلَى الْأَرْضِ»." (سفر التكوين 1: 27-28)

أو

القسيس: أيها الأحباء، نحن اليوم مجتمعون أمام الله لنصلي إلى الرب أن يبارك (فلان) و(فلانة) (الأسماء الأولى). يقول يسوع: "ولكن من بدء الخليفة، ذكراً وأنثى خلقهما الله. من أجل هذا يترك الرجل أباه وأمه ويلتصق بامرأته، ويكون الاثنان جسداً واحداً. إذا ليسا بعد اثنين بل جسداً واحداً. فالذي جمعه الله لا يفترقه إنساناً" (مرقس 10: 6-9)

أو

القسيس: أيها الأحباء، (فلان) و(فلانة) (الأسماء الأولى). يقول الكتاب المقدس أن الله خلق الإنسان ذكراً وأنثى لكي يكونا شريكين لبعضهما البعض. بالاستماع إلى كلمة الله والصلاة معاً، نصلي أن يبارك الله زواجكما.

#### 4. المزمور

يمكن كذلك اختيار المزامير حسب السنة الكنسية أو اختيار مزامير أخرى.  
يمكن قراءة المزمور أو ترتيله. ويمكن ترتيب الأنتيفون في بدايته ونهايته. ألحان المزامير في كتاب الصلاة.  
مع المزامير، نقول المجذلة الصغرى باستثناء الأسبوعين الأخيرين من الصوم الكبير.

#### أنتيفون

لأنَّ رَحْمَتَهُ قَدْ قَوَّيْتِ عَلَيْنَا،  
وَأَمَانَتُهُ الرَّبِّ إِلَى الدَّهْرِ.

المزمور 117:2

أو

أَقُولُ لِلرَّبِّ:

«مَلَجَيْتِي وَحِصْنِي. إلهي فَأَتَكَلَّمُ عَلَيْهِ».

المزمور 91:2

#### المزمور

السَّاكِنُ فِي سِتْرِ الْعَلِيِّ، فِي ظِلِّ الْقَدِيرِ يَبِيتُ.

أَقُولُ لِلرَّبِّ: «مَلَجَيْتِي وَحِصْنِي. إلهي فَأَتَكَلَّمُ عَلَيْهِ».

بِخَوَافِيهِ يُظَلِّلُكَ، وَتَحْتَ أَجْنِحَتِهِ تَحْتَمِي.

تُرْسٌ وَعِجْرٌ حَقُّهُ.

أَتَكَ قُلْتَ: «أَنْتَ يَا رَبُّ مَلَجَيْتِي». جَعَلْتَ الْعَلِيَّ مَسْكَنَكَ.

المزمور 91: 1-2؛ 4؛ 9

أو

أَرْفَعُ عَيْنِي إِلَى الْجِبَالِ، مِنْ حَيْثُ يَأْتِي عَوْنِي!  
مَعُونَتِي مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ، صَانِعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ.  
لَا يَدْعُ رِجْلَكَ تَرْلُ. لَا يَنْعَسُ حَافِظُكَ.  
إِنَّهُ لَا يَنْعَسُ وَلَا يَنَامُ حَافِظُ إِسْرَائِيلَ.  
الرَّبُّ حَافِظُكَ. الرَّبُّ ظِلٌّ لَكَ عَنْ يَدِكَ الْيَمْنَى.  
لَا تَضْرِبُكَ الشَّمْسُ فِي النَّهَارِ، وَلَا الْقَمَرُ فِي اللَّيْلِ.  
الرَّبُّ يَحْفَظُكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ. يَحْفَظُ نَفْسَكَ.  
الرَّبُّ يَحْفَظُ خُرُوجَكَ وَدُخُولَكَ مِنَ الْآنَ وَإِلَى الدَّهْرِ.

المزمور 121

مُلْكُكَ مُلْكُ كُلِّ الدُّهُورِ، وَسُلْطَانُكَ فِي كُلِّ دَوْرٍ فَدَوْرٍ.  
أَعْيُنُ الْكُلِّ إِلَيْكَ تَتَرَجَّيْ، وَأَنْتَ تُعْطِيهِمْ طَعَامَهُمْ فِي حِينِهِ.  
تَفْتَحُ يَدَكَ فَتُشْبِعُ كُلَّ حَيٍّ رِضَىً.

الرَّبُّ بَارٌّ فِي كُلِّ طَرَفِهِ، وَرَحِيمٌ فِي كُلِّ أَعْمَالِهِ.  
الرَّبُّ قَرِيبٌ لِكُلِّ الَّذِينَ يَدْعُونَهُ، الَّذِينَ يَدْعُونَهُ بِالْحَقِّ.  
يَعْمَلُ رِضَى حَائِفِيهِ، وَيَسْمَعُ تَضَرُّعَهُمْ، فَيُخَلِّصُهُمْ.

المزمور 145:13، 15-19

اجْعَلْنِي كَحَاتِمٍ عَلَى قَلْبِكَ، كَحَاتِمٍ عَلَى سَاعِدِكَ.  
لَأَنَّ الْمَحَبَّةَ قُوَّةٌ كَالْمَوْتِ.  
الْعَبْرَةُ قَاسِيَةٌ كَالهَآوِيَةِ. هَيِّبَهَا هَيْبُ نَارِ لَظَى الرَّبِّ.  
مِيَاهٌ كَثِيرَةٌ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تُطْفِئَ الْمَحَبَّةَ، وَالسُّيُولُ لَا تَغْمُرُهَا.  
إِنْ أَعْطَى الْإِنْسَانُ كُلَّ ثَرْوَةٍ يَبِيهَ بِدَلِّ الْمَحَبَّةِ، تُخْتَفَرُ احْتِفَارًا.

نشيد الأنشاد 6:8-7

المجدلة الصغرى

المجدل لآب والابن

المَجْدُ لِآبِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ  
كَمَا كَانَ فِي الْبَدْءِ وَهُوَ الْآنَ  
وَسَيَكُونُ إِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ آمِينَ.

## تكرار الأنتيفون

### 5. الصَّلَاة

دعوة الشعب للصلاة، والصلاة وقول الشعب آمين يمكن أن تُقال إما قراءة أو ترتيباً. دعوة الشعب للصلاة مُمكنٌ أن تُتبع بفترة صمت قصيرة للصلاة.

#### القسيس: فلنصل!

1. يا رب، يا أبانا السماوي،  
أنت خلقت الإنسان ذَكَراً وَأُنْثَى  
وأعطيتهما الزواج كهدية وكتكليف.  
بارك (فلان) و(فلانة) الذين يرتبطان اليوم برباط الزواج.  
نشكرك لأنك جمعتهم ببعضهما.  
بارك يا رب هذا الحفل.  
احضر هنا يا رب يا يسوع.  
نطلب هذا برتناً يسوع المسيح.

2. أيها المسيح، يا نبع المحبة.  
كما باركت عرس قانا بحضورك،  
احضر يا رب هنا أيضاً في عرس (فلان) و(فلانة).  
أدخلنا يا رب في اليوم الأخير إلى العرس الكبير في ملكوت السماوات.  
يا رب اسمع صلاتنا فأنت ذو صلاح.

3. يا رب، يا خالق كل شيء.  
أنت ربّيت الزواج لخير البشر وسعادتهم.  
نشكرك يا رب على أن الزواج كذلك  
يُظهر صلاح خلقك وجماله.  
بارك زواج (فلان) و(فلانة)  
لكي يحافظا على عهدك ولكي يشكراك على نعمك.  
اسمع صلاتنا يا نبع كل صلاح.

4. يا أبانا السماوي،

حينما خلقت الجنسَ البشري، شئتُ أن يقترن الرجلُ بامرأته.  
أجمعُ برباطِ المحبةِ الواحدةِ هذينَ الخطيبينَ المقبلينَ على الزواجِ،  
وأجعلُ محبتَهُما المثمرةَ شهادةً لمحبتِكَ الإلهيةِ لنا.  
ساعدهُما على أن يُحِبَّا بعضهُما مثلما أحبَّ المسيحُ الكنيسةَ،  
وقوهُما ليبقيَا مخلصينَ لبعضهُما البعضِ.  
يا ربِّ اسمعِ صلاتنا برنا وإلهنا يسوعُ المسيحُ.

الشعب: آمين

## ب. خدمة الكلمة

### 6. قراءة الكتاب المقدس

يُمكن قراءة أحد المقاطع أدناه. ويمكن أيضًا قراءة آيات الكتاب المقدس الأخرى حسب السنة الكنسية.

يعلن القارئ عن المقطع المراد قراءته قبل البدء بالقراءة.

ويمكن أن تُتبع قراءة الكتاب المقدس بمزمور أو ترنيمة، أو بعزف موسيقى أو بفترة صمت للتأمل.

سفر التكوين 1: 27-28

"خَلَقَ اللهُ الْإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِهِ. عَلَى صُورَةِ اللهِ خَلَقَهُ. ذَكَرًا وَأُنْثَى خَلَقَهُمْ. وَبَارَكَهُمُ اللهُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَكْمُرُوا وَاكْتَسِرُوا وَاْمَلُوا الْأَرْضَ،  
وَأَخْضِعُوهَا، وَتَسَلَّطُوا عَلَى سَمَكِ الْبَحْرِ وَعَلَى طَيْرِ السَّمَاءِ وَعَلَى كُلِّ حَيَوَانٍ يَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ».

الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس 13: 1-8؛ 13

إِنْ كُنْتُ أَتَكَلَّمُ بِاللِّسَانِ وَالْمَلَائِكَةِ وَلَكِنْ لَيْسَ لِي مَحَبَّةٌ، فَقَدْ صِرْتُ مُحَاسًا يَطُرُ أَوْ صَنْجًا يَرِنُ. وَإِنْ كَانَتْ لِي نُيُوءَةٌ، وَأَعْلَمُ جَمِيعَ  
الْأَسْرَارِ وَكُلِّ عِلْمٍ، وَإِنْ كَانَ لِي كُلُّ الْإِيمَانِ حَتَّى أَنْفُلَ الْجِبَالَ، وَلَكِنْ لَيْسَ لِي مَحَبَّةٌ، فَلَسْتُ شَيْئًا. وَإِنْ أَطْعَمْتُ كُلَّ أَمْوَالِي، وَإِنْ سَلَّمْتُ  
جَسَدِي حَتَّى أَحْتَرِقَ، وَلَكِنْ لَيْسَ لِي مَحَبَّةٌ، فَلَا أَنْتَفِعُ شَيْئًا.  
الْمَحَبَّةُ تَتَأَنَّى وَتَرْفُقُ. الْمَحَبَّةُ لَا تَحْسَدُ. الْمَحَبَّةُ لَا تَتَفَاخِرُ، وَلَا تَتَفَخَّرُ، وَلَا تَتَّبَعِجُ، وَلَا تَقْبَحُ، وَلَا تَطْلُبُ مَا لِنَفْسِهَا، وَلَا تَحْتَدُّ، وَلَا تَطْنُ السُّوءَ، وَلَا  
تَفْرَحُ بِالْإِثْمِ بَلْ تَفْرَحُ بِالْحَقِّ، وَتَحْتَمِلُ كُلَّ شَيْءٍ، وَتُصَدِّقُ كُلَّ شَيْءٍ، وَتَرْجُو كُلَّ شَيْءٍ، وَتَصْبِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ. الْمَحَبَّةُ لَا تَسْقُطُ أَبَدًا. وَأَمَّا  
النُّبُوءَاتُ فَسَتُبْطَلُ، وَالْأَلْسِنَةُ فَسَتَنْتَهِي، وَالْعِلْمُ فَسَيُبْطَلُ.  
أَمَّا الْآنَ فَيَبْتَدَأُ: الْإِيمَانُ وَالرَّجَاءُ وَالْمَحَبَّةُ، هَذِهِ الثَّلَاثَةُ وَلَكِنَّ أَعْظَمَهُنَّ الْمَحَبَّةُ.

الرسالة إلى أفسس 4: 31 - 5: 2

وَكُونُوا لَطْفَاءً بَعْضُكُمْ نَحْوَ بَعْضٍ، شُفُوقِينَ مُتَسَامِحِينَ كَمَا سَاحَكُكُمْ اللهُ أَيْضًا فِي الْمَسِيحِ.  
فَكُونُوا مُتَمَلِّينَ بِاللَّهِ كَأَوْلَادٍ أَحِبَّاءَ، وَاسْلُكُوا فِي الْمَحَبَّةِ كَمَا أَحَبَّنَا الْمَسِيحُ أَيْضًا وَأَسْلَمَ نَفْسَهُ لَأَجْلِنَا، فُرْبَانًا وَذَبِيحَةً لِلَّهِ رَائِحَةً طَيِّبَةً.

الرسالة إلى أهل فيلبي 4: 7-4

افرحوا في الرب كل حين، وأقول أيضًا: افرحوا. ليكن حلمكم معروفًا عند جميع الناس. الرب قريب. لا تهنئوا بشيء، بل في كل شيء بالصلاة والدعاء مع الشكر، لتعلم طباتكم لدى الله. وسلام الله الذي يفوق كل عقل، يحفظ قلوبكم وأفكاركم في المسيح يسوع.

الرسالة إلى أهل كولوسي 3: 12-14

فالبسوا كمختاري الله القديسين المحبوبين أخشَاءَ رَأْفَاتٍ، وَلُطْفًا، وَتَوَاضَعًا، وَوَدَاعَةً، وَطُولَ أَنَاةٍ، مُحْتَمِلِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، وَمُسَاحِبِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا إِنْ كَانَ لِأَحَدٍ عَلَى أَحَدٍ شَكْوَى. كَمَا عَقَرَ لَكُمْ الْمَسِيحُ هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا. وَعَلَى جَمِيعِ هَذِهِ الْبَسُوا الْمَحَبَّةَ الَّتِي هِيَ رِبَاطُ الْكَمَالِ.

رسالة يوحنا الأولى 4: 9؛ 11-12

هَذَا أَظْهَرْتَ مَحَبَّةَ اللَّهِ فِينَا: أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَرْسَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ إِلَى الْعَالَمِ لِكَيْ نَحْيَا بِهِ. أَيُّهَا الْأَحِبَّاءُ، إِنْ كَانَ اللَّهُ قَدْ أَحَبَّنَا هَكَذَا، يَنْبَغِي لَنَا أَيْضًا أَنْ يُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا. اللَّهُ لَمْ يَنْظُرْهُ أَحَدٌ قَطُّ. إِنْ أَحَبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا، فَاللَّهُ يَنْبُتُ فِينَا، وَمَحَبَّتُهُ قَدْ تَكَمَّلَتْ فِينَا.

متى 19: 4-6

قال يسوع: "أما قرأتم أن الذي خلق من البدء خلقهم ذكرا وأنثى؟ وقال: من أجل هذا يترك الرجل أباه وأمه ويلتصق بإمرأته، ويكونان جسدًا واحدًا. إذا ليسا بعدا اثنين بل جسدًا واحدًا. فالذي جمعه الله لا يفترقه إنسان."

يوحنا 2: 11-1

وفي اليوم الثالث كان عرس في قانا الجليل، وكانت أم يسوع هناك. ودعي أيضًا يسوع وتلاميذه إلى العرس. ولما فرغت الخمر، قالت أم يسوع له: «ليس لهم خمر». قال لها يسوع: «ما لي ولك يا امرأة؟ لم تأت ساعتي بعد». قالت أمه للخدام: «مهما قال لكم فافعلوه». وكانت ستة أجران من حجارة موضوعة هناك، حسب تطهير اليهود، يسع كل واحد مطرين أو ثلاثة. قال لهم يسوع: «املأوا الأجران ماء». فملأوها إلى فوق. ثم قال لهم: «استقوا الآن وقدموا إلى رئيس المتكفي». فقدموا. فلما ذاق رئيس المتكفي الماء المتحول خمرًا، ولم يكن يعلم من أين هي، لكن الخدام الذين كانوا قد استقوا الماء علموا، دعا رئيس المتكفي العريس وقال له: «كل إنسان إنما يصنع الخمر الجيدة أولًا، ومتى سكروا فحينئذ الدون. أما أنت فقد أبقيت الخمر الجيدة إلى الآن!». هذه بداية الآيات فعلها يسوع في قانا الجليل، وأظهر مجده، فأمن به تلاميذه.

يوحنا 15: 9-12

قال يسوع: «كما أحبني الأب كذلك أحببتكم أنا. انبشوا في محبتي. إن حفظتم وصاياي تثبتون في محبتي، كما أتت أنا قد حفظت وصايا أبي وأثبتت في محبته. كلتمكم بهذا لكي تثبت فرحي فيكم ويكمل فرحكم. «هذه هي وصييتي أن تحبوا بعضكم بعضًا كما أحببتكم.»

## 7. العظة

يتحدث القسيس بحرية أو يستعمل إحدى الخيارات أدناه. يمكن أن تتطرق العظة للمواضيع التالية:

- الزواج كنعمة وترتيب إلهي
- الزواج كفرصة لنمو الروحي للزوجين
- الأسرة كوحدة أساسية لبناء المجتمع
- الفرح والشكر

- الحب والإخلاص
- العاطفة والإرادة
- الاعتذار والمسامحة
- دعم الأقارب والأصدقاء

أيها العروسان العزيزان (فلان) و(فلانة) (الأسماء الأولى)، أيها الحضور الكريم / ضيوف العرس الكرام. لقد سنّ الله الزواج منذ صباح الخلق. وقد أكّد ربنا يسوع المسيح على أهميته عندما قال: "الَّذِي جَمَعَهُ اللهُ لَا يُفَرِّقُهُ إِنْسَانٌ". لذلك، اعتنينا بزواجكما حتّى تنعما بالسعادة والبركة في أيام حياتكما. كونا متواضعين واحترما بعضكما حتّى تحافظا على الرباط الذي يربطكما ببعضكما في الحياة اليومية لزواجكما. سبّحنا الله واشكراه على صلاحه في الأفراح، والجاّ إليه واطلبا عونته في الأتراح.

بولس الرسول يوصي المسيحيين بأن يحملوا أثقال بعضهم البعض. تقاسموا إذن ما تجلبه الحياة من مسرات وأحزان. اعتذرا بعضكما لبعض وكونا مستعدّين أيضا لمسامحة بعضكما. اخدما بعضكما بالمواهب التي وهبها الله إيّاها. الإخلاص، والمحبة، والإيمان بالله تخلق لزواجكما أساسًا صلبًا. وبذلك، سنتعمان بالبركة التي وعد بها الله الزوجين.

[أيها الأقارب والأصدقاء! لقد حضرتم اليوم لتشاركوا (فلان) و(فلانة) (الأسماء الأولى) فرحتهما ولمصاحبتهما في رحلتها بالتمنّيات والبركات. ادعموها في أيام حياتهما اليومية كذلك. واذكروهما في صلواتكم.]

أو

الأصدقاء الأحباء، (فلان) و(فلانة) (الأسماء الأولى). اليوم هو يوم عرسكما المبارك. لقد جمعكما الله ببعضكما. والآن، التزما بالحياة مع بعضكما بمحبة واحترام متبادلين. نحن نبتهج لأجلكما ونصلي إلى الله أن يبارك عهد زواجكما.

الحبة من أقوى العواطف ولكنها أكثر بكثير من مجرد عاطفة. الحبة الحقيقية تستدعي أن تعتننا بعضكما البعض في خضم الحياة اليومية. يمكنكما أن تنميا المحبة، ويمكنكما تقويتها، ويجب عليكما رعايتها.

الله هو نبع المحبة. وقد سنّ الزواج عندما خلق الإنسان ذكرًا وأنثى. إن الزواج في أفضل الأحوال يُحقّق الفرح والسعادة. والله يسمح لنا بأن نختبر الخير والمحبة باستمرار. ولكن الزوجين قد يواجهان مشاكل حتّى في أفضل الزيجات. لذلك، تحدّثا مع بعضكما حتّى عن الأمور الصّعبة، واستمعنا لبعضكما البعض. وقد قبل المسيح صداقة أشخاص مُخطئين وغير كاملين حتّى يقدم لنا مثالًا نتعلّم منه. ذلك أنّ طلب الغفران والتجاوز عن الأخطاء هي هبة من الله.

ستقدم لكما الكنيسة في عرسكما هدية هي الكتاب المقدّس. وستجدان فيه الكثير من النصائح والتوجيهات لدربكما المشترك. ولكن أفضل ما في الكتاب المقدّس ليس هو النصائح والتوجيهات وإنما هو وعود الله. فقد وعدنا الله بأن يكون مع خاصّته في الحياة اليومية كذلك.

## ج. عقد الزواج

يُستحسن أن يقف جميع الحاضرين خلال الفقرات 8 - 11.

### 8. الأسئلة

يسأل القسيس العريس:

القسيس: يا (فلان) (الاسم الكامل)، إني أسألك أمام الله كَلِّبِ المعرفة وفي محضر هذه الجماعة (الشهود) أتريد أن تتخذ (فلانة) (الاسم الكامل) زوجة لك، وأن تُحِبَّها وتُخْلِص لها في العسر واليسر؟

الجواب:

نعم، أريد.

يسأل القسيس العروس:

القسيس: يا (فلانة) (الاسم الكامل)، إني أسألك أمام الله كَلِّبِ المعرفة وفي محضر هذه الجماعة (الشهود) أتريدين أن تتخذي (فلان) (الاسم الكامل) زوجًا لك، وأن تُحِبَّه وتُخْلِص له في العسر واليسر؟

الجواب:

نعم، أريد.

أو

يسأل القسيس العريس:

القسيس: يا (فلان) (الاسم الكامل)، إني أسألك أمام الله وفي محضر هذه الجماعة (الشهود) أتريد أن تتخذ (فلانة) (الاسم الكامل) زوجة لك، لتعيشا بموجب كلمة الله، وأن تُحِبَّها وتُخْلِص لها في العسر واليسر وفي المرض والصحة ما دمتما حيَّين؟

الجواب:

نعم، أريد.

يسأل القسيس العروس:

القسيس: يا (فلانة) (الاسم الكامل)، إني أسألك أمام الله وفي محضر هذه الجماعة (الشهود) أتريدين أن تتخذي (فلان) (الاسم الكامل) زوجًا لك، لتعيشا بموجب كلمة الله، وأن تُحِبَّه وتُخْلِص له في العسر واليسر وفي المرض والصحة ما دمتما حيَّين؟

الجواب:

نعم، أريد.

## 9. مباركة خواتم الزواج

يقدم العريس الخاتم للقسيس (يقدم العريس والعروس الخواتم للقسيس). يمكن للعروسين أن يجنوا على ركبتيهما. يأخذ القسيس الخاتم (الخواتم) ويرفعهما ويصلي:

بارك يا رب ولديك وخاتميها (هذين)

ليصبرا لهما رمزاً مقدساً للعهد المتبادل الذي جرى بينهما.

أيها الإله القدير.

أنت المحبة فبارك من يلجأ إليك.

احم هذا الزواج.

أعِن (فلان) و(فلانة) (الأسماء الأولى) ليعيشا وفقاً لمشيقتك،

ويبقيا مخلصين لبعضهما وليخدما بعضهما بامتنان.

إياك نطلب يا رب باسم ربنا يسوع المسيح.

الشعب: آمين.

يقدم القسيس الخاتم للعريس فيلبسه العريس في بنصر اليد اليسرى لعروسه. إذا كان العروسان قد قدما خاتمين فإن القسيس يقدم الخواتم للعروسين لكي يُلبسهما لبعضهما في بنصر اليد اليسرى.

## 10. وعود الخواتم

إذا أراد العروسان، يمكنهما قبل أن يلبسا الخاتم (أو الخواتم) أن يمسك العريس مع عروسه الخاتم (أو الخواتم) ويقول:

أنا فلان،

أتحذك يا فلانة

زوجة لي، وأريد أن أحبك في العسر وفي اليسر [ما دمنا حيّين].

وهذا الخاتم أقدمه لك عربوناً للعهد الذي قطعناه.

وتقول العروس:

أنا فلانة،

أتحذك يا فلان

زوجاً لي، وأريد أن أحبك في العسر وفي اليسر [ما دمنا حيّين].

وهذا الخاتم أقدمه لك عربوناً للعهد الذي قطعناه.

أو

يقول العريس:

أنا أحبك يا فلانة.

أريد أن أتقاسم معك الحياة في الأفراح والأحزان.

وأن أكون مخلصاً لك إلى أن يُفترقنا الموت.

وتقول العروس:

أنا أحبك يا فلان.

أريد أن أتقاسم معك الحياة في الأفراح والأحزان.

وأن أكون مخلصاً لك إلى أن يُفترقنا الموت.

## 11. تثبيت الزواج ومباركة الزوجين

### تثبيت الزواج

القسيس: لقد اتخذتما بعضكما زوجين وأعلنتما ذلك أمام الله وفي محضر هذه الكنيسة (أو هؤلاء الشهود)، ولبستما الخاتم عربوناً للعهد الذي قطعتماه. أنا المدعو والمرسوم خادما ليسوع المسيح في كنيسته أعلنكما زوجين.

### مباركة الزوجين

يمكن للعروسين أن يجنوا على ركبتيهما.

القسيس: [الآب السماوي، يعطيكما فرحه وبركته.

وليكن ابن الله الوحيد بصلاحه معكما في العسر وفي اليسر.

الرّب، الروح القدس، يسكن فيكما ويفيض محبته في قلبيكما.]

الثالوث الإلهي يبارككما باسم الآب † والابن والروح القدس.

أو

القسيس: [روح الله يقودكما،

قوة الله تحفظكما،

حكمة الله تعلمكما،

يد الله تحميكما،

طريق الله تُرشدكما.]

الإله القدير الرحيم يبارككما.

باسم الآب † والابن والروح القدس.

أو

القسيس: لِنُكُنْ نِعْمَةً رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَحِبَّةَ اللَّهِ، وَشَرِكَةَ الرُّوحِ الْقُدُسِ مَعَكَمَا.

الشعب: آمين.

## 12. الترنيمة

بدل الترنيمة يمكن ترديد إحدى تسيبحات الزفاف أو عزف أية موسيقى مناسبة.

## 13. الصلاة الشفعية الجماعية

يمكن التحضير لهذه الصلاة بمشاركة الحاضرين في خدمة الزواج.

القسيس: لنصل!

1. يا رب، أيها الأب السماوي الحبيب. نصلي إليك أن تبارك (فلان) و(فلانة) اللذين ارتبطا أمامك برباط الزواج. اجعلهما يشعران بالسعادة في بيتهما ويحسنان ببركة حضورك. قوّ أواصر المحبة بينهما. امنحهما الإخلاص والشعور بالمسؤولية. وأعنهما على مقاومة الإغراءات. احفظ جسديهما وروحيهما. وأرشدتهما في كل أيام حياتهما، وامنحهما عونك عندما تواجههما الصعوبات. قوّ فيهما الإيمان والأمل. وأرشدتهما في اليوم الأخير إلى البيت الأبدي، إلى ملكوتك. اسمع صلاتنا بابتك ربنا يسوع المسيح.
2. أيها الإله القدير، إن لم تَبْنِ أَنْتَ الْبَيْتَ، فَبَاطِلًا يَتَعَبُ الْبِنَاؤُونَ. اربط بين هذين الزوجين برباط المحبة وقُدّس زواجهم لمجد اسمك. أعنهما لكي يبنيا بيتاً يسوده الإيمان والأمل والمحبة. أيدهما بالروح القدس حتى يعيشا في سلام وينعموا ببركتك. أعنهما على السعي إلى الإيمان وامنحهما الوصول إلى بيتهما السماوي في اليوم الأخير. اسمع صلاتنا بشفاعة ربنا يسوع المسيح.
3. أيها الآب القدير الرحيم. نشكرك على نعمة المحبة. بارك يا رب (فلان) و(فلانة) اللذين ارتبطا أمامك برباط الزواج. نشكرك على حبهما لبعضهما وثقتهما ببعضهما ولرغبتهما في الاعتناء ببعضهما ما داما حيّين. نُصلي أن تُصبح علاقتهما أقرب وأوثق حتى لا يقدر شيء على تفرقتهما. أعنهما على الثبات في المحبة والإخلاص في كل مراحل الحياة. احفظهما من المرض ومن الحوادث ومن كل أذى. وإذا واجهتهما محنٌ فاجعلها تُقَرَّبهما أكثر من بعضهما ومنك يا رب. نطلب هذا بشفاعة ربنا يسوع المسيح.

أيها الإله القدّوس، أبانا السماوي. منذ بدء الخليقة، أنعمت على مخلوقاتك بشقّي النعم. نصلي إليك أن تبارك (فلان) و(فلانة) حتى يرتبطا ببعضهما في محبة وشراكة. أعنيهما لكي يُبقيا على زواجهما مقدّسا ولكي يلتزما ببعضهما. نطلب هذا يا رب باسم ابنك ربنا يسوع المسيح؛ فهو مع الأب والروح القدس حيّ وذو سلطان دائما وإلى الأبد.

4. يا رب، أيها الأب السماوي. أنت سننت الزواج. أنت تُقدّس بيوتنا بمضورك. نصلي إليك يا رب: اجمع هذين الزوجين بالمحبة، وبارك زواجهما لمجد اسمك. إليك نطلب يا رب.

الأب أو الأم

يا رب، أنت أنعمت علينا بالأبناء. نشكرك على الفرح الذي أدخله على حياتنا. باركهما يا رب وهما يؤسسان بيتهما وأسرتهما. اجمعهما من كل شر. امنحهما استعدادًا لصنع السلام، وعلمهما أن يطلبوا الغفران وأن يغفرا. [إليك نطلب يا رب.]

أحد الإخوة أو الأخوات

نشكرك اليوم على البيت الذي نشأنا فيه. كن يا رب مع (فلان) و(فلانة) وجمعهما في هذا الدرب الذي سارا عليه. ساعدنا حتى نبقى قريبين من بعضنا. [إليك نطلب يا رب.]

أحد العزّبين

في المعمودية وعدت أن تبارك ابني (ابنتي) بالمعمودية. باركه (بها) كذلك في المستقبل، وبارك زوجته (زوجها). ساعدهما على أن يتذكرا أنّ بإمكانهما العودة إلى نعمة المعمودية. [إليك نطلب يا رب.]

أحد الأصدقاء

أنت جمعت بين (فلان) و(فلانة). بارك محبّتهما وأعنيهما ليبقيا معًا ما داموا حيّين. أعطنا يا رب فرحًا بصدقتنا في الأيام القادمة أيضًا. [إليك نطلب يا رب.]

القسيس: أيها الأب السماوي، نشكرك لأنك تسمع صلاتنا. نستودع هذين الزوجين بين يديك ولعنايتك. أرشدنا يا رب في اليوم الأخير إلى البيت السماوي. اسمع صلاتنا بشفاعه ابنك الحبيب، ربنا يسوع المسيح.

الشعب: آمين.

## 14. الصلاة الربانية

تُقرأ الصلاة الربانية جماعةً بصوتٍ واحد.

أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ،

لِيَتَقَدَّسَ اسْمُكَ،

لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ،

لِتَكُنْ مَشِيئَتُكَ

كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ عَلَى الْأَرْضِ.

خُبِرْنَا كَفَافًا أَغْطِنَا الْيَوْمَ،

وَاعْفِرْ لَنَا خَطَايَانَا

كَمَا نَعْفِرُ لِلْمُذْنِبِينَ إِلَيْنَا،

وَلَا تُدْخِلْنَا فِي تَجْرِبَةٍ

لَكِنْ نَجِّنَا مِنَ الشَّرِّيرِ.

لَأَنَّكَ لَكَ الْمُلْكُ وَالْقُوَّةُ وَالْمَجْدُ إِلَى الْأَبَدِ.

آمين.

---

## 15. البركة

يُمكن أيضا ترتيب البركة. بعد البركة، يقدم القسيس الكتاب المقدس للعروسين.

---

**القسيس:** يُبارِكُكمُ الرَّبُّ ويحرسكم.  
يُضِيءُ الرَّبُّ بِوَجْهِهِ عَلَيْكُمْ وَيَرْحَمُكُمْ.  
يَرْفَعُ الرَّبُّ وَجْهَهُ عَلَيْكُمْ وَيَمْتَنِحُكُمْ سَلَامًا.  
باسم الآب † والابن والروح القدس.  
**الشعب:** آمين.

---

## 16. اذهبوا إلى العالم

الدعوة إلى الذهاب إلى العالم تقال قبل المغادرة مباشرة.

**القسيس:** اذهبوا إلى العالم وخدموا الرب بإخلاص.

---

## 17. موسيقى ختامية

يمكن أن تكون الموسيقى الختامية عبارة عن ترنيمه أو تسيحة و/أو عزف. ويُمكن ترتيب الترنيمه أو التسيحة قبل الفقرة 15.

---